



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر

خلاصة الدرس السادس

أقسام الوضع

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إنّ الوضع ينقسم إلى أربعة أقسام عقلية:

١. أن يكون المعنى المتصوّر جزئياً والموضوع له نفس ذلك الجزئيّ. أي إنّ الموضوع له معنى متصوّر بنفسه لا بوجهه.؛ ويسمّى هذا القسم: «الوضع خاصّ والموضوع له خاصّ».
٢. أن يكون المتصوّر كلياً، والموضوع له نفس ذلك الكليّ. أي إنّ الموضوع له كليّ متصوّر بنفسه لا بوجهه ويسمّى هذا القسم: «الوضع عامّ والموضوع له عامّ».
٣. أن يكون المتصوّر كلياً، والموضوع له أفراد الكليّ لا نفسه أي إنّ الموضوع له جزئيّ غير متصوّر بنفسه بل بوجهه؛ ويسمّى هذا القسم: «الوضع عامّ والموضوع له خاصّ».
٤. أن يكون المتصوّر جزئياً، والموضوع له كلياً لذلك الجزئيّ؛ ويسمّى هذا القسم: «الوضع خاصّ والموضوع له عامّ».

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لا نزاع في إمكان الأقسام الثلاثة الأولى، كما لا نزاع في وقوع القسمين الأولين.

ومثال الأوّل: الأعلام الشخصية، كمحمّد وعلي وجعفر؛ ومثال الثاني: أسماء الأجناس، كماء وسماء ونجم وإنسان وحيوان. وإنّما النزاع وقع في أمرين: الأوّل: في إمكان القسم الرابع. والثاني: في وقوع الثالث بعد التسليم بإمكانه والصحيح عندنا استحالة الرابع ووقوع الثالث، ومثاله: الحروف وأسماء الإشارة والضمائر والاستفهام ونحوها على ما سيأتي.

أمّا استحالة الرابع. وهو الوضع الخاصّ والموضوع له العامّ فنقول في بيانها: إنّ النزاع في إمكان ذلك ناشئ من النزاع في إمكان أن يكون الخاصّ وجهاً وعنواناً للعامّ وذلك لما تقدّم أنّ المعنى الموضوع له لا بدّ من تصوّره بنفسه أو بوجهه؛ لاستحالة الحكم على المجهول والمفروض في هذا القسم أنّ المعنى الموضوع له لم يكن متصوّراً، وإنّما تصوّر الخاصّ فقط، وإلّا لو كان متصوّراً بنفسه ولو بسبب تصوّر الخاصّ، كان من القسم الثاني، وهو الوضع العامّ والموضوع له العامّ، ولا كلام في إمكانه بل في وقوعه كما تقدّم.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)